

1921 - شرح حديث (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...)

- نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل ايضا عن معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وسمعت من البرنامج ان ثواب قراءة القرآن لا يصل الى الميت - [00:00:00](#)

وان ما يفعله الناس من قراءة القرآن وغيره كل هذا بدع. فكيف يدعو الولد الصالح لابييه وما هو المقصود بهذا الدعاء الحديث على ظاهره وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه. اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:00:20](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والدعاء يقول اللهم اغفر لابي اللهم ارحمه اللهم ادخله الجنة اللهم ضاع حسناته اللهم كفر سيئاته اللهم ارفع درجاتهم المهيئين - [00:00:40](#)

وما اشبه هذا من الدعوات الطيبة هذا الدعاء اما قراءة القرآن كل يقرأ ويثوب هذا فيه خلاف بين اهل العلم. نعم. من العلماء من قال انه يلحق الميت ان ينتفع بذلك - [00:00:57](#)

وبهذا قال ذم غفير من العلماء وقاسوه على الصدقة وقال اخرون لا لان العبادات توقيفية لا يسمح فيها الا بما جاء به الشرع نصا ولم يرد في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في الكتاب العزيز. ما يدل على - [00:01:10](#)

بشرعية تثويب القرآن او الصلاة او الصوم لمن ليس عليه صوم واجب. فلما لم يأتي هذا وجب تركه لان المؤمن انما يفعل ما امر به وشرع له والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امر له فهو رد. فهو مردود. ويقول عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:01:32](#)

هذا وجه هذا القول الذي قاله جمع من اهل العلم وهو اظهر في الدليل واقرب الى الدليل وفيما شرع الله الكفاية من الصدقة والدعاء والحج عن الميت واداء واداء الصيام الواجب عندي لكن اذا مات وعليه صيام رمضان - [00:02:05](#)

كفارة ونذر يؤدي عني يؤدي عنه اقاربه اما صوم يتطوعون به عنه او صلاة او قراءة قرآن فهذا لم يرد فيه دليل يدل عليه. فوجب ترك ذلك وقوفا مع النصوص. نعم. نعم. نعم - [00:02:23](#)